

أثر إستراتيجية التدبر في اكتساب المفاهيم الدينية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

آمنة حازم أحمد العبيدي أ.م.د. فتحي طه مشعل الجبوري

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التربية الخاصة

(قدم للنشر في ٢٨/٥/٢٠١٩ ، قبل للنشر في ٣٠/٦/٢٠١٩)

ملخص البحث:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على أثر إستراتيجية التدبر في اكتساب المفاهيم الدينية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، تكونت عينة البحث التي أختيرت قصدياً من طالبات الصف الثاني المتوسط في (موسطة الرماح للبنات) في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) وبلغ عدد العينة (٥٧) طالبة، واختيرت شعبة (أ) عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية وبلغ عدد طالباتها (٢٩) طالبة ودُرست وفق إستراتيجية التدبر، واختيرت شعبة (ب) عشوائياً لتكون المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها (٢٨) طالبة ودُرست بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق هدف الدراسة الحالية صاغ الباحثان فرضية صفرية وكالاتي: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات اكتساب المفاهيم الدينية لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق إستراتيجية التدبر وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية ".

The Present Study Aims to Identify the Impact of the Strategy of the Reflection in the Acquisition of Religious Concepts Among Second Grade Students in the Subject of the Holy Quran and Islamic Education

Abstract:

To achieve the objective of the current study, The present study aims to identify the impact of the strategy of the reflection in the acquisition of religious concepts among second grade students in the subject of the Holy Quran and Islamic education.

The researchers used experimental design with equal groups, the researchers developed one zero hypothesis.

The sample of the study consisted of students of the second intermediate grade in the city of Mosul for the academic year (2018 - 2019) (AL-Remah secondary school) (A) was randomized to be the experimental group and the number of students was (29) students studied according to the strategy of reflection, and (B) was chosen randomly to be the control group the number of students (28) studied in the usual way.

مشكلة البحث

إنَّ منهج التربية الإسلامية منهجٌ شرعيُّ له من الخصوصية ما يُميِّزه عن غيره من المناهج الدراسية ، إذ يستند إلى أحكام شرعية تتعلّق بحياة المسلمين كافة وبصورة مباشرة ، وتصحّ ضعف فهم الطلبة للمفاهيم الدينية في العصور الأخيرة وتراجع الإهتمام بكتاب الله عزّ وجلّ ، فكان الهجر والجهل من قبل كثير من المسلمين هجراً ملموساً في أغلب البلدان الإسلامية ، وحتى الطلبة الذين يحفظونه في المدارس والهيئات الأخرى التي تُعنى بالقرآن الكريم سرعان ما ينفلت منهم ، لأنّ التركيز يكون على تعلّم ألفاظه ومعانيه وحفظ الكم الأكبر من الآيات دون فهم نصوصه وتدبرها . (القوابة، ٢٠١٤: ٤)

ولنّ يتسنى للطلّاب فهم كتاب الله تعالى وسنّة نبيه (صلى الله عليه وسلم) وتعلّمهم للمفاهيم الدينية ما لم يعطوا الحظّ الأوفر من الفهم والتّفكر والنظر والتدبر، وأنّ يتعلّم الطلبة كيف يطبّقون الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة في حياتهم اليومية ، وربط ما يتعلمونه بواقع الأمة.

وقد نبع الإحساس عند الباحثين بوجود مشكلة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من خلال استطلاع

آراء عدد من مدرّسات المادة ، فضلاً عن قراءتهما للدراسات السابقة مثل الحبار (٢٠٠٣) والمولى (٢٠٠٤) والبريفكاني (٢٠٠٦) والراوي (٢٠٠٧) والإمام (٢٠٠٨) ، إذ تبين أنّ هناك الكثير من مدرّسي ومدرّسات هذه المادة قليلي العناية بالمنهج الدراسي، ويلتزمون الطريقة التقليدية في التدريس البعيدة عن الفهم الحقيقي للمفاهيم الدينية ، إذ تقتصر الطريقة الاعتيادية على الإلقاء والشرح وهذا لا يساعد على تنمية المفاهيم عند الطلبة على نحو جيد وفعال مما يؤدي إلى ضعف مستوى فهم الطلبة لبعض المفاهيم الدينية كما أنّ الطريقة التي تعتمد على خبرة المدرّس كلياً بوصفه مصدراً للمعرفة هي الطريقة الشائعة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في مراحل التدريس المختلفة . (الإمام، ٢٠٠٨: ص١)

وبناءً على ما تقدّم تظّهر الحاجة إلى الاهتمام باكتساب المفاهيم الدينية لدى الطلبة ، ومما سبق يُمكن تحديد مُشكلة البحث بالسؤال الآتي : "ما أثر إستراتيجية التدبر في اكتساب المفاهيم الدينية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية" ؟

أهمية البحث

أن هدف التربية أن تُقدّم المواد الدراسية الأساسية للطلّبة لِيَتَمَكَّنُوا من مَعْرِفَةِ العالم وفهمه ، لذلك على المؤسسات التربوية أن تُنظّم المادة الدراسية تنظيمًا منطقيًا يُساعد الطلّبة على استيعاب المعارف بأحسن صورة عن طريق فهم المواد التعليمية ، بهدف المحافظة على أفضل ما في التراث الاجتماعي والثقافي (الحوادة، ٢٠١٣: ١٩)، وقد جاءت التربية الإسلامية لتحقيق العبودية لله وحده ، قال الباربي عز وجل : (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (الذاريات: ٥٦) ، وهذه التربية جاءت لتوضيح ما في الإسلام من أحكام ونُظُم وتشريعات وقيم وسلوكيات على أرض الواقع لتؤتي ثمارها في مختلف مجالات الحياة ، ومما لا ريب فيه أن هذه التربية الإسلامية هي التربية المثلى في تنشئة الجيل بشكل سليم وصحيح على وفق تعاليم الله عز وجل . (السلخي، ٢٠٠٩: ١)، وتشتمل مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على الكثير من المفاهيم الشرعية التي ينبغي تزويد الطلّبة بها، سواء كانت مفاهيم دينية أو تربوية تُساعدهم على فهم شريعتهم فهمًا صحيحًا، حتى يُصبح الدين عقيدة وسلوكًا في حياتهم ، وتبرز أهمية المفاهيم الدينية بارتباطها بثقافة الأمة الإسلامية، وهي تُشكل ركناً أساسياً في بناء نسقتها

المعرفي وعمقها التراثي وامتدادها الفكري والحضاري، فهي تمثل في حقيقتها عمقاً عقائدياً ومُقوماً منهجياً يُبنى عليه حقائق الإسلام وقواعده الفكرية ، وأهمية تعليمها الطلّبة وضرورة تطوير إستراتيجيات فعّالة لتدريسها . (الجلاد، ٢٠٠٦: ٩)، لذا تُعدّ المفاهيم الدينية أحد أساسيات المعرفة في منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية لما لها من الأثر الكبير في ضبط سلوك الإنسان المسلم وتقويمه ، فقد اقتضت أن ترتبط تلك المفاهيم بالدليل الشرعي من القرآن الكريم والسنة النبوية ، ولها واقع محسوس يُدركه الطالب، فهي ليست معلومات نظرية أو تصورات خيالية فحسب، وإنما هي مدلولات واقعية وشرحٌ للأشياء التي يفترض المنطق وجودها . (كاظم، ٢٠٠٨: ٦٣)، كما تُساهم المفاهيم الدينية الصحيحة الحالية من كل الشوائب في تنقية المجتمع من المفاهيم الخاطئة والبعيدة عن عقيدتنا الصحيحة ، وتسهم أيضاً في إعداد الفرد والحياة إعداداً دينياً سليماً ، كما أنها تنمي الجوانب الدينية لدى الأفراد كما يتطلبها الدين وثقافة المجتمع الأصيل، وإن المفاهيم الدينية الصحيحة تساعد الأفراد والطلّبة على مواجهة أي فكر دخيل أو تحريف أو تضليل لمفاهيم الدين الصحيح القويم ، وتمثل هذه المفاهيم أداة معرفية جيدة لتنمية ما تحمله التربية الإسلامية من قيم ومفاهيم ومبادئ تؤدي

التدبر وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

١. طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية في مدينة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).
٢. بضع من سور القرآن الكريم ومنهج التربية الإسلامية الذي قررت المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).
٣. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

تحديد المصطلحات

أولاً: الإستراتيجية: عرّفها كل من على أنها:

١. الحريري (٢٠١٠): "الخطط التي يستخدمها المدرّس لأجل مساعدة الطلبة على اكتساب الخبرات في موضوع معين، وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة ومُتسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف النهائي من التعلم". (الحريري، ٢٠١٠: ٤٠)
٢. حمدان (٢٠١٨): "مجموعة من الأنشطة والتحركات المتتابعة التي جرى تخطيطها بإحكام، والتي يقوم بها المدرّس عند قيامه بتدريس موضوع معين بغية مساعدة الطلبة على تحقيق أهداف

دورها في تكوين شخصية إسلامية عاملة مؤمنة بحالقتها وفاهمة لمقاصد شريعتها وما تحمله الألفاظ ودلالاتها وصياغتها على شكل أحكام وقواعد وحقائق ومبادئ شرعية تنظم حياتهم دون خلط أو تحريف. (الحراشة والعليمات، ٢٠١٤: ٥)

مما تقدم تُكمن أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

أهمية المفاهيم الدينية التي تُساعد في تسهيل العملية التعليمية وإعداد الطلبة إعداداً دينياً سليماً وقوياً يتناسب والمجتمع الذي يعيش فيه الطلبة ومواجهة الأفكار الدخيلة التي تضلل المفاهيم الدينية الصحيحة.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: أثر إستراتيجية التدبر في اكتساب المفاهيم الدينية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

فرضية البحث

لغرض تحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفريّة الآتية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات إكتساب المفاهيم الدينية لدى طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن على وفق إستراتيجية

التعريف الإجرائي للمفاهيم الدينية:

ما يتكون لدى الطالبات من معاني على شكل رمز أو كلمة أو مصطلح ديني يُمكن اكتسابه بالقدرة على جمع المعلومات وتمييزها وتصنيفها، ويُقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في اختبار المفاهيم الدينية البعدي.

خلفية نظرية

١. التدبر

أكرمنا الله تعالى " نحن المسلمين " بخير كتاب (القرآن الكريم)، وأكرمنا بخير قدوة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، والقرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع والذي يُستنبط منه الأحكام والتشريعات والأنظمة التي تصلح حال البشرية ، كما أنه "القرآن" شفاء ورحمة للمؤمنين ، أي يُذهب ما في القلوب من أمراض وشك ونفاق وشرك وزيف وميل ، (قَالَ تَعَالَى: (وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا)) (الإسراء: ٨٢))، كما أن الله تعالى أنزل القرآن الكريم ليعمل به الناس ويكون منهاجاً لحياتهم، ومما لا شك فيه أن قراءة القرآن الكريم من أحب الطاعات إلى الله تعالى ، وأن القراءة بغير فهم ولا تدبر خطأ، ومخالفة للمقصود الأكبر للقراءة (خليل

التعلم وتمكينهم من مهارات التعلم الذاتي وأدواته وفق طرائق معينة " . (حمدان، ٢٠١٨ : ٣٤-٣٥)

التعريف الإجرائي للإستراتيجية :

مجموعة الإجراءات والخطوات التي تستعملها المدرّسة أثناء عملية التدريس داخل غرفة الصف على وفق إستراتيجية التدبر من أجل تحقيق الأهداف التعليمية .
ثانياً : التدبر: عرفه كلٌّ من:

١. الجهنبي(٢٠١٣): " التأمل والنظر في كتاب الله عزّ وجل والعمل بمقتضاه، وإتقاع القلب والجوارح به وإقامة حروفه وحدوده " .
(الجهني، ٢٠١٣ : ٧)

٢. الصاوي(٢٠١٥): " التأمل والتفكر والنظر في الآيات للإهداء بما دلّت عليه علماً وعملاً " .(الصاوي، ٢٠١٥ : ٣٣٢)
ثالثاً : المفاهيم الدينية:عرفها كل من:

١. الجلال (٢٠٠٦): " المعاني التصويرية ذات المدلولات المحدودة والمستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة " .(الجلال، ٢٠٠٦ : ٦٢٨)

٢. محمد (٢٠٠٩): " التصور العقلي الناتج من صفات مشتركة لظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء(محمد، ٢٠٠٩ : ٢٤٢)

الأحكام النظرية والممارسات العملية ، سواء كان ذلك في طرائق تكوينها أم في درجة استيعابها . (أحمد، ١٩٨٩: ٧٤)

وإن المفاهيم الدينية تنمو لدى الطلبة نتيجة تراكم الخبرات، لذلك ينبغي العناية بالطفل في مراحله الأولى، ولاسيما مرحلة اللعب مع الصغار ومراقبة نشاطهم، وتوجيههم إلى ما يحيط بهم من مفاهيم تتصل بالدين الإسلامي وغرس العقيدة داخل عقولهم من خلال تقديمها بشكل يستطيع الطلبة فهمها واستيعابها وتقليدها.

(معوض، ٢٠١٣: ٧٧)

أنواع المفاهيم الدينية:

تنقسم المفاهيم الدينية إلى الأنواع الآتية:

١. مفاهيم في العقيدة: هي المفاهيم التي تهتم بالصفات والأعمال التي تعد دليل الإيمان الوثيق بالله سبحانه وتعالى ، وبما أنزل على رُسُلِهِ من كُتُبٍ سماوية تحمل تعاليم الدين الحنيف.
٢. مفاهيم في أركان الإسلام: وقد عدّها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في أحاديثه الشريفة ومنها: "بُنيَ الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً".

٢٠١٦: ٦) وإن تدبر القرآن الكريم ضرورة وحاجة ماسة ، لأنه منهج النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ، وكما قال الإمام مالك : (لن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح أولها) فهل صلح أولها ألا بالكتاب والسنة ؟، فالتدبر في معانيهما هو السبيل للإصلاح بهما ، وهو السبيل لربط واقع الأمة بالكتاب والسنة ، وكما يقول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) : " تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه " (الموطأ ، ١٣٩٥) . (القوابع ، ٢٠١٤: ٤)

٢. المفاهيم الدينية:

المفاهيم الدينية شأنها شأن المفاهيم الأخرى التي تنمو وتتطور بنمو الطلبة عمرياً وعقلياً وتقدمهم في مراحلهم الدراسية، لذا ينبغي مراعاة مدى نمو هذه المفاهيم عند التدريس، وأن يتم تدريس المفاهيم بما يناسب خصائص نمو الطلبة وتطور شعورهم الديني ، فيتم تعليم المفاهيم الدينية على مستوى بسيط في المرحلة الابتدائية ، وبعد ذلك يُدرّس المُدرّس هذه المفاهيم للطلبة على مستوى أكثر عمقاً وتعقيداً في المرحلتين المتوسطة والإعدادية ، وتعدّ المفاهيم الأساسية إحدى أساسيات المعرفة في منهج القرآن الكريم والتربية الإسلامية التي تعتمد عليها

وفق الطريقة الإعتيادية، أعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس التحصيل الفوري والمؤجل في مادة القرآن الكريم، ولإستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي والانحراف المعياري وتحليل التباين الأحادي المصاحب، ودلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات التحصيل الفوري والمؤجل بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية. (القوابع، ٢٠١٤: ٢)

المحور الثاني: المفاهيم الدينية

١ . دراسة الحاج (٢٠١٣): أجريت الدراسة في العراق/ جامعة الموصل، وهدفت الدراسة التعرف على: ((أثر إستراتيجية الخرائط المعرفية في تنمية المفاهيم الدينية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التربية الإسلامية)). تكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالباً بواقع (٢٦) طالباً للمجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام إستراتيجية الخرائط المعرفية، و(٢٨) طالباً للمجموعة الضابطة التي دُرست وفق الطريقة الإعتيادية. أعدَّ الباحث اختباراً لقياس المفاهيم الدينية تكون من (٣٦) فقرة من نوعي المطابقة لعنصر التعريف، والإختيار من متعدد لعنصري المثال والتطبيق. ولإستخراج النتائج طبق الباحث الإختبار التائي لعينتين مترابطتين، ودلت النتائج

٣. مفاهيم تخص نماذج البشر: نحو المسلم ، المؤمن ، المحسن ، الكافر، المُشرك ، والفاسق.

٤ . مفاهيم في صفات الدنيا والآخرة: مثل الحياة والموت.

٥ . مفاهيم في الجزاء وصفات الجنة والنار: ومنها القسط، والعدل.

٦ . مفاهيم تتصل بعالم الغيب: مثل الغيب ، والوحي.

٧ . مفاهيم تتصل بالقرآن: نحو المصحف، التلاوة، القرآن، والآية. (الحراشة والعليمان، ٢٠١٤: ٥)

دراسات سابقة

إطلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات مجتمعا، ارتأى الباحثان عرضها على المحاور الآتية:

المحور الأول: التدبر: لم يعثر الباحثان على أية دراسة تجريبية تناولت إستراتيجية التدبر سوى دراسة واحدة وهي:

دراسة القوابع (٢٠١٤): أجريت الدراسة في الأردن في محافظة الطفيلة / جامعة الطفيلة التقنية، وهدفت هذه الدراسة إلى بيان:

((أثر إستراتيجية التدبر على حفظ القرآن الكريم في التحصيل الفوري، والمؤجل لدى عينة من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة الطفيلة)). تكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالبة توزعت على مجموعتين: إحدهما تجريبية وعدد أفرادها (٢٨) دُرست وفق إستراتيجية التدبر، والثانية ضابطة وعدد أفرادها (٢٨) دُرست

على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات المجموعة التجريبية في الإختبارين القبلي والبعدى عند مستوى التذكر والإستيعاب والتطبيق للمفاهيم الدينية ولصالح الإختبار البعدى، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الإختبار البعدى للمفاهيم الدينية ولصالح المجموعة التجريبية. (الحاج، ٢٠١٣: أ)

٢. دراسة الحراسة والعلميات (٢٠١٤): أجريت الدراسة في الأردن، جامعة الإسراء، وهدفت التعرف على: ((تأثير تدريس التربية الإسلامية باستخدام التقنيات التعليمية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن)). تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة موزعة على مجموعتين إحداهما تجريبية وعدد أفرادها (٣٠) دُرِسَتْ باستخدام التقنيات التعليمية، والثانية ضابطة عدد أفرادها (٣٠) دُرِسَتْ وفق الطريقة الإعتيادية. قام الباحثان ببناء اختباراً للمفاهيم الدينية على شكل أسئلة موضوعية موزعة تعريف المفاهيم وتمييزها وتطبيقها. ولإستخراج النتائج تم إستخدام تحليل التباين الاحادي والتباين الثنائي، ودلت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات المجموعة التجريبية في

الإختبارين القبلي والبعدى للمفاهيم الدينية ولصالح الإختبار البعدى، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسط درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الإختبار البعدى للمفاهيم الدينية ولصالح المجموعة التجريبية. (الحراشة والعلميات، ٢٠١٤: ٣)

أوجه الافادة من الدراسات السابقة :

بعد أن تم عرض الدراسات السابقة في محاورها المذكورين آنفاً ، لا بد من توضيح مدى الإفادة منها للبحث الحالي وذلك من خلال النقاط الآتية :

١. الاستفادة منها في تحديد مشكلة البحث وصياغتها .
- ٢ . الاستفادة منها في تحديد أهداف البحث وصياغة فرضياته .
- ٣ .تحديد المجتمع واختيار العينة وحجمها وأسلوب توزيعها .
- ٤ .اختيار منهجية البحث المناسبة وهي التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئة (التجريبية والضابطة) .
- ٥ .الاطلاع على المصادر والمراجع والأدبيات السابقة التي تخص موضوع البحث .
- ٦ .تحديد الوسائل الإحصائية الملائمة لإجراءات البحث ومناقشة النتائج وتفسيرها .

٧. وقوف الباحثة عند التوصيات والمقترحات للإفادة منها في جوانب مجتها .

٨. مقارنة نتائج تلك الدراسات مع نتائج الدراسة الحالية والإفادة منها في التربية الإسلامية .

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي

اعتمد الباحثان على منهجية البحث التجريبي لملائمته لطبيعة وهدف البحث، ويعد اختيار التصميم التجريبي من أهم الأمور التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية، إذ أن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساس للوصول الى نتائج موثوق

بها .(العزاوي،٢٠٠٨: ١١٧-١١٨) ويقصد بالمنهج التجريبي: هو الطريق الذي يتبعه الباحث لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة ما والسيطرة عليها والتحكم فيها (النوايسة،٢٠١٣: ٩٤)، لذلك اختار الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدي: إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة (Best&Khan,2006:177) ، إذ سيتم تدريس المجموعة التجريبية باستعمال إستراتيجية التدبر أما المجموعة الضابطة فسيتم تدريسها باستعمال الطريقة الاعتيادية، وكما موضح في الشكل الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	إستراتيجية التدبر	اكتساب المفاهيم الدينية
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	

شكل (١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث

ثانياً: تحديد مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث: هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث (Bluman,2007:797) وقد تحدد

مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الثاني المتوسط في محافظة
نينوى، والبالغ عددهن (٦١٢٧) طالبة في الجانب الأيسر للعام
الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

آمنة حازم أحمد العبيدي وأ.م.د. فتحي طه مشعل الجبوري: أثر إستراتيجية التدبر . . .

ثالثاً: إختيار عينة البحث

العينة هي جزء من مجتمع البحث والدراسة التي تُعطي استنتاجاً عن خصائص المجتمع (الوادي والزعي، ٢٠١١: ٢٤٣) يختارها الباحث وفق شروط معينة لتمثيل المجتمع الأصلي للبحث (علي، ٢٠١١: ٣٨٥). وبعد أن تم تحديد مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط اختار الباحثان قسدياً طالبات الصف الثاني المتوسط من مدرسة الرماح للبنات وذلك للأسباب الآتية:

١- احتواء المدرسة على أكثر من شُعبة مما أعطى الباحثة فرصة لإختيار مجموعتي البحث.

٢- إبداء إدارة المدرسة إستعدادها وتعاونها مع الباحثان

وتقديم التسهيلات اللازمة لإجراء التجربة.

٣- إختيار مدرسة واحدة وذلك لعدم تعاون إدارات المدارس

مع الباحثان في إختيار أكثر من مدرسة لتطبيق التجربة.

وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٥٧) طالبة بالاسلوب

العشوائي البسيط بعد إستبعاد الطالبات الراسبات، وتم توزيعهن

على مجموعتين الأولى تجريبية وهي شُعبة (أ) حيث بلغ عدد

افرادها (٢٩) طالبة واللواتي سيتم تدريسهن باستعمال

إستراتيجية التدبر، أما المجموعة الثانية فكانت مجموعة ضابطة

وهي شُعبة (ب) وبلغ عدد أفرادها (٢٨) طالبة واللواتي سيتم

تدريسهن بالطريقة الإعتيادية وكما موضح في الجدول الآتي:

جدول (١) عدد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

الشُعبة	المجموعة	طريقة التدريس	عدد الطالبات		
			قبل الإستبعاد	المستبعدات	بعد الإستبعاد
أ	التجريبية	إستراتيجية التدبر	٣٩	١٠	٢٩
ب	الضابطة	الإعتيادية	٤٠	١٢	٢٨
المجموع			٧٩	٢٢	٥٧

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

١. المعدل العام لجميع المواد الدراسية في الصف الأول

المتوسط .

على الرغم من التوزيع العشوائي الذي اعطي للباحثان قدراً

٢. درجة مادة التربية الإسلامية في الصف الأول المتوسط .

من التكافؤ بين مجموعتي البحث، لذا حرص الباحثان قبل

٣. العمر الزمني للطلّبات محسوباً بالأشهر .

الشروع في التجربة على تكافؤهما في بعض المتغيرات التي أنّها

٤. المستوى الدراسي للابوين .

قد تؤثر في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي :

جدول (٢) نتائج الإختبار التائي لطلّبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغيرات التكافؤ

المتغيرات	المجموعة	عدد افراد العينة	١ المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
المعدل العام	التجريبية	٢٩	٦٨٩,٤٨٢	٩٥,٩٨٨	٠,٦٩٠	٢,٠٠
	الضابطة	٢٨	٦٧٢,٦٢٤	٨٨,٠٢١		
درجة التربية الإسلامية	التجريبية	٢٩	٩١,٣١٠	٨,١٠٦	٠,٢٧٣	٢,٠٠
	الضابطة	٢٨	٩٠,٧٥٠	٧,٣٧٦		
العمر الزمني	التجريبية	٢٩	١٦١,١٠٣	٣,٤١٥	٠,٧١١	٢,٠٠
	الضابطة	٢٨	١٦٠,٥٠٠	٢,٩٦٢		
المستوى الدراسي للأمهات	المجموعة	متوسطة فما دون	اعدادية	دبلوم فما فوق	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
	التجريبية	٨	٦	١٥	٢,٥٢	٥,٩٩

		١٠	١١	٧	الضابطة	
		١٦	٨	٥	التجريبية	المستوى الدراسي
٥,٩٩	٠,٥١٦	١٥	٧	٧	الضابطة	للأبناء

المنكر، صلاة الجماعة وصلاة الليل، أخلاق رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، آداب شخصية.

ت. الوحدة الثالثة وتحتوي على سورة المزمل، معجزات النبي موسى (عليه السلام)، حرمة المسلم، صلاة الآيات أو صلاة الكسوف والخسوف، أمهات المؤمنين وعمر بن الخطاب (رضي الله عنهن)، آداب شخصية (الإيثار).

٢. صياغة الأغراض السلوكية

يقصد بالغرض السلوكي: هو وصف لتغير يُتوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة مروره في خبرة تعليمية جديدة وتفاعله مع موقف تعليمي معين. (بودي والخزاعلة، ٢٠١٢: ٦٠)، وفي ضوء المحتوى الدراسي تم صياغة (١١٤) غرضاً سلوكياً بصيغته الأولية وفقاً لتصنيف بلوم للمجال المعرفي والمستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق) وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية للتأكد من

يتبن الجدول اعلاه ان مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتين في جميع المتغيرات.

سادساً: مستلزمات البحث

لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته تم تهيئة عدد من المستلزمات وهي:

١. تحديد المادة العلمية: تحددت المادة العلمية بالوحدات الثلاث الأولى لمادة التربية الإسلامية من المنهج الدراسي المقرر للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) وكما يأتي:

أ. الوحدة الأولى وتحتوي على سورة النبأ، المعجزة، في علامات المنافق، الصلاة، فتح مكة ووفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، آداب عامة.

ب. الوحدة الثانية وتحتوي على سورة القيامة، معجزات الرسول (صلى الله عليه وسلم)، في الأمر بالمعروف والنهي عن

سلامة صياغتها ومدى مناسبتها وملاءمتها للمستوى المعرفي الذي تقيسه، وفي ضوء آرائهم وتوجيهاتهم تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وبدون حذف أي غرض سلوكي.

٣. الخطط التدريسية اليومية

يقصد بالخططة التدريسية عملية تحضير ذهني يضعه المعلم قبل الدرس بمدة كافية ويشتمل على الوسائل والأدوات والمواد والأنشطة كافة التي تستعمل لتحقيق الأهداف التدريسية. (دحلان، ٢٠١٤: ٣٦٧) فضلاً عن ذلك فهي ضمان لنجاح العملية التدريسية وفق الأهداف المرسومة. (زيتون، ٢٠٠٤: ٣٠٣)

أعد الباحثان الخطط التدريسية المناسبة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها، وبعد تهيئة الخطط لكل من المجموعة التجريبية التي سوف تُدرّس باستخدام إستراتيجية التدبر والمجموعة الضابطة التي سوف تُدرّس باستخدام الطريقة الإعتيادية ، تم عرض أنموذجاً من كل خطة تدريسية لكل من مجموعتي البحث على مجموعة من المُحكّمين من ذوي الإختصاص والخبرة في مجال طرائق التدريس والعلوم الإسلامية، وأجرت التعديلات اللازمة عليها في ضوء ملاحظاتهم وتوجيهاتهم واصبحت جاهزة

للتطبيق وأعدت باقي الخطط وفقاً للأنموذجين المعدلين بواقع (١٨) خطة تدريسية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

سابعاً: أداة البحث

لتحقيق هدف البحث الحالي وإختبار فرضيته تطلب ذلك اعداد اداة لقياس المفاهيم الدينية .

إختبار المفاهيم الدينية

لعدم وجود إختبار جاهز ينسجم وهدف البحث الحالي لقياس إكتساب أفراد عينة البحث للمفاهيم الدينية ارتأى الباحثان إعداد إختبار لقياس مدى إكتساب المفاهيم الدينية لدى أفراد مجموعتي البحث على وفق الخطوات الآتية:

١. تحليل محتوى المادة:

حلل الباحثان محتوى المادة الدراسية واستخرجت المفاهيم الرئيسة والفرعية للموضوعات المقرر تدريسها خلال التجربة والتي سبق أن تم عرضها على مجموعة من المُحكّمين من ذوي الخبرة والإختصاص ، وبعد إستطلاع آرائهم إتضح أنها مفاهيم دينية بإتفاق (٨٠%) منهم، حيث تم إعداد فقرات الإختبار والمُكون من (٣) أسئلة لتقيس (١٠) مفاهيم، بواقع (١٠) فقرات لكل سؤال لكل عنصر من عناصر (التعريف، المثال، والتطبيق "الفائدة") وكانت الأسئلة الثلاثة من نوع الإختيار من

آمنة حازم أحمد العبيدي وأ.م.د. د. فتحي طه مشعل الجبوري: أثر إستراتيجية التدبر . . .

فَتَيْنِ مطرقتين بواقع (٢٧%) من الطالبات في كل فئة، وبلغ عدد أفراد كل فئة (٢٧) لكل من المجموعة العليا والدنيا وتم حساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة على النحو الآتي:

مستوى الصعوبة:

يدل مستوى الصعوبة على نسبة الطالبات الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة إلى العدد الكلي لطالبات المجموعتين العليا والدنيا. (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ٨٤) وبعد حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠,٦١١-٠,٨٧٠) ويتبين من ذلك أن فقرات الاختبار صالحة للتطبيق.

قوة التمييز:

تم حساب تمييز كل فقرة على وفق معادلة التمييز لفقرات الموضوعية ووجد أنها تقع بين (٠,٢٥٩-٠,٥٥٥) ، حيث تعد الفقرة مقبولة إذا كانت درجة تمييزها تبلغ (٠,٢٥) فما فوق (الروسان، ١٩٩٥: ٨٠) وذلك يعني أن جميع فقرات الاختبار صالحة ومقبولة من حيث قوتها التمييزية.

فعالية البدائل الخاطئة:

لغرض التحقق من فعالية البدائل الخاطئة لحل الباحثان إستجابة أفراد العينة الإستطلاعية على الفقرات الموضوعية من خلال تطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة ، وقد أشارت النسب

متعدد ذي ثلاثة بدائل، أي أصبح الاختبار بصيغته النهائية مكوناً من (٣٠) فقرة موزعة على (١٠) مفاهيم دينية.

٢. صدق الاختبار:

للتحقق من صدق المحتوى للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس وإختصاصي العلوم الإسلامية من خلال إستبانة أعدت لهذا الغرض وفي ضوءها تم قبول جميع الفقرات بدون حذف أو إضافة.

٣. التطبيق الإستطلاعي للاختبار:

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وحساب الوقت المستغرق لإجابة الطالبات عن الأسئلة، طبق الباحثان إختبار المفاهيم الدينية على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في متوسطة الحدباء للبنات في (٢٤/١٢/٢٠١٨) وتم تسجيل وقت إنهاء أول خمس طالبات من الإجابة وكان (٣٠) دقيقة ووقت إنهاء آخر خمس طالبات وكان (٤١) دقيقة، وبعد حساب المتوسط الحسابي الزمني وجد أن الزمن المستغرق لإكمال الإجابة هو (٣٥,٥) دقيقة، ولحساب مستوى صعوبة الفقرات وقوة تمييزها تم تصحيح إجابات الطالبات وترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وقُسِّمَت إلى

ثامناً: الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية:

١ . الإختبار التائي لعينتين مُستقلتين: إذ طبق لاستخراج التكافؤ

بين مجموعتي البحث وإختبار الفرضية . (عودة، ١٩٩٨: ٢٣٣)

٢ . معادلة (كودر ريتشاردسون -٢٠): حيث تم استخدام هذه

المعادلة لاستخراج الثبات لاختبار المفاهيم الدينية . (علام،

٢٠٠٦: ٩٩)

٣ معادلة التمييز لل فقرات الموضوعية: استخدمت في حساب

القوة التمييزية لفقرات اختبار المفاهيم الدينية . (النبهان، ٢٠٠٤:

١٩٦)

٤ . معادلة سهولة الفقرات الموضوعية: لإيجاد مستوى سهولة

فقرات اختبار المفاهيم الدينية . (النبهان، ٢٠٠٤: ١٩٩)

عرض النتائج ومناقشتها

١ . النتائج التي تتعلق بالفرضية الصفرية والتي تنص على أنه: "

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين

متوسطي درجات اكتساب المفاهيم الدينية لدى طالبات

المجموعة التجريبية اللواتي يدرسنّ على وفق إستراتيجية التدبر

وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسنّ على وفق الطريقة

الاعتيادية ."

الحسوبة للبدائل ولجميع الفقرات أنها سالبة مما يعني أن جميع

البدائل الخاطئة جيدة وفعالة مما يستدعي إبقائها كما هي دون

تغيير .

ثبات الإختبار

يقصد بالثبات: الأداة التي تعطي نتائج متقاربة أو النتائج

نفسها إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متشابهة (الجادري وأبو

حلو، ٢٠٠٩: ٢٦٦) واعتمد الباحثان (كودر ريتشاردسون)

لحساب ثبات الإختبار لأن هذه المعادلة صالحة للإختبارات

الموضوعية من نوع الإختيار من متعدد والتي تأخذ (درجة

واحدة) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة فضلاً عن

إعتمادها على السهولة والصعوبة، وبلغ معامل الثبات لإختبار

المفاهيم الدينية الذي تم تطبيقه على العينة الإستطلاعية

(٠,٨٣)، مما يدل على أن الإختبار يمتاز بثبات وإستقرار عالين،

وبذلك أصبح الإختبار صالحاً للتطبيق على أفراد عينة البحث

الأساسية بصيغته النهائية .

التطبيق البعدي لأداتي البحث

تم تطبيق إختبار المفاهيم الدينية في (٢٠١٩/١/١٥)

وتحددت الدرجة الكلية لإختبار المفاهيم الدينية بين (٣٠-٠) .

آمنة حازم أحمد العبيدي وأ.م.د. فتحي طه مشعل الجبوري: أثر إستراتيجية التدبر...

test لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج كما في الجدول (٣)
وكالاتي :

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثان المتوسط
الحسابي والانحراف المعياري لاكتساب المفاهيم لدى أفراد
المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم طبقت الاختبار التائي (t)

جدول (٣) نتائج الإختبار التائي لمتوسطي درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في إكتساب المفاهيم الدينية

القيمة التائية	الانحراف	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة	الدالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
١	١,٥٨٨	٢٦,٨٩٦	٢٩	التجريبية	٢,٠٠
الجدولية	٢,٣٨٠	٢٥,٥٠٠	٢٨	الضابطة	
المحسوبة					دالة إحصائياً
٢,٦١٤					

لدى أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة
التجريبية وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل بديلتها .
وانفقت هذه النتيجة مع نتيجة الدراسات لكلٍ من : الحاج
(٢٠١٣) والحراشة(٢٠١٤) .

يتضح من الجدول السابق أن القيمة التائية بلغت (٢,٦١٤)
وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى
دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٥) وهذا يدل على أنه يوجد
فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي إكتساب المفاهيم الدينية

ويعزو الباحثان النتيجة إلى ما يمكن أن تتمتع به إستراتيجية التدبر من فاعلية مقارنة بالطريقة الاعتيادية ، إذ أن التدريس وفق إستراتيجية التدبر يعمل على إثارة دافعية الطلّبة نحو التعلّم ، إذ أن المدرّس عندما يُدرّس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق قواعد إستراتيجية التدبر يحظى باهتمام الطلّبة ، ويَحدّى بناءهم المعرفي والثقافي ، مما يدفع الطلّبة نحو إعمال العقل والنظر في الأمور ، وتعمل على بناء عقلية علمية لديهم لا تخضع للهوى ولا تقبل العشوائية ، فهي عمليةٌ أساسها فهم النصوص وربطها بالواقع ، وتجسير الهوة بين المعلومات والمعارف والمهارات القديمة والجديدة، كما لها أثرٌ عظيم في التفكير والتعمّق في عملية التفكير وتنمية المسؤولية العلمية والخلقيّة عند الطلّبة ، وهذا الشعور يُولد عندهم الاستجابة والتفاعل مع المادة التعليمية. (القوابع، ٢٠١٤: ١٧)، إذ أن لهذه الطريقة الأثر الكبير في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الدينية لما لها من خطوات ساعدت على جذب إنتباه الطالبات إلى موضوعات الدرس وزيادة النشاط والحيوية خلال الدرس فضلاً عن ذلك فإنها تحمّز الطالبات على المشاركة الجادة في موضوعات الدرس، إذ لا بدّ من معرفتهنّ كل مفهوم أساسي وتذكّره ، فضلاً عن ضرورة تذكّر كل مفهوم فرعي يرتبط بالمفهوم

الأساسي وزيادة فاعليتهنّ في استيعاب وتطبيق المفاهيم الدينية في الدرس وعلى نحو جيّد ، وهذا لا يعني أن الطريقة الاعتيادية غير مجدية لكنها تركز في حفظ المعلومات والحقائق التي غالباً ما تكون عُرضة للتشتت أو النسيان ، لأنها في الغالب لا تحفز الطالبات على استيعاب تلك المفاهيم والمعلومات والمعارف والحقائق وإنما استظهارها دون العناية بها .

وإن التدريس وفق إستراتيجية التدبر يعمل على إثارة دافعية الطلّبة نحو التعلّم ، إذ أن المدرّس عندما يُدرّس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق قواعد إستراتيجية التدبر يحظى باهتمام الطلّبة ، ويَحدّى بناءهم المعرفي والثقافي ، مما يدفع الطلّبة نحو إعمال العقل والنظر في الأمور ، وإن التدبّر يعمل على بناء عقلية علمية لدى الطلّبة لا تخضع للهوى ولا تقبل العشوائية ، فهي عمليةٌ أساسها فهم النصوص وربطها بالواقع ، والعمل وفق إستراتيجية التدبّر يُساهم في عملية التدريس بشكل فعال ، وتجسير الهوة بين المعلومات والمعارف والمهارات القديمة والجديدة ، وهناك علاقة واضحة بين تدبّر كتاب الله تعالى وفهمه والعمل به وبين تكوّن الشعور بالمسؤولية عند المدرّس والطالب ، لأن التدبّر له أثرٌ عظيم في التفكير والتعمّق في عملية التفكير وتنمية المسؤولية العلمية والخلقيّة عند الطلّبة فضلاً عن تنمية المسؤولية

آمنة حازم أحمد العبيدي وأ.م.د. فتحي طه مشعل الجبوري: أثر إستراتيجية التدبر . . .

وذلك بالمناقشة وتبادل الأفكار من خلال تدبر النصوص بأنفسهن والوصول إلى المعرفة من خلالها .

٣ . أصبحن الطالبات بفضل إستراتيجية التدبر أكثر قدرة على الاستيعاب والتواصل مع المادة الدراسية مقارنة بالطريقة الاعتيادية وهذا جعلهن يكتسبن العديد من المفاهيم الدينية .

ثالثاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحثان بما يأتي:

١ . قيام مديرية الإعداد والتدريب بإقامة دورات لمدرسي ومدرسات التربية الإسلامية من قبل المشرفين والاختصاصيين والتربويين لإطلاعهم على خطوات إستراتيجية التدبر للعمل بها في التدريس .

٢ . قيام مديرية الإشراف التخصصي بتوصية مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية بإفساح المجال للطلبة بالتفكير والتدبر في إعطاء الإجابة والتعبير بحرية عن آرائهم مع مراعاة ألاّ يخل ذلك بالنظام الصفّي .

رابعاً: المقترحات

في ضوء النتائج المذكورة يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

الحلّقيّة والمهنيّة والتدريسيّة والتوجيهيّة الملقاة على عاتق المدرّس تجاه طلبته ومهنته ، وهذا الشعور يُؤلّد لدى الطلبة الاستجابة والتفاعل مع المادة التعليمية . (القوابع، ٢٠١٤: ١٧)

وتُساعد إستراتيجية التدبّر على زيادة الفهم والاستيعاب عند الطلبة وإعمال العقل بشكل أوسع ، ومن امتلاً فكره بالتدبّر وأصبح همّه فهم المعاني سيجد نفسه تلقائياً يبحث عن التطبيقات الخارجية الحيّة لمواضيع كتاب الله تعالى وسُنّة نبيه (صلى الله عليه وسلّم) ، ويسعى لجعلها مؤثرة في حياته وسلوكه وربطها بواقع الأمة . (الأهدل، ٢٠٠٨: ١٥)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان يمكن استنتاج ما يأتي:

١ . ساعدت إستراتيجية التدبر في زيادة فهم طالبات الصف الثاني المتوسط للمعاني السور والأحاديث النبوية الشريفة التي وردت في المنهج المقرر .

٢ . ساعد التدريس بإستراتيجية التدبر الطالبات على اكتسابهن معارف جديدة بتوجيه أسئلة لا تتوفر في المنهج الدراسي المقرر

١. أثر إستراتيجية التدبر في تحصيل طالبات الصف الأول

المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية التفكير

الإبداعي لديهن .

٢. أثر إستراتيجية التدبر في إكتساب طالبات الصف الرابع

الأدبي المفاهيم الإسلامية في مادة القرآن الكريم والتربية

الإسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة .

المصادر العربية:

القرآن الكريم

١. أحمد، محمد عبد القادر (١٩٩٨): الجديد في تعليم التربية الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية.

٢. الأهدل، هاشم بن علي (٢٠٠٨): تعليم تدبر القرآن الكريم أساليب علمية ومنهجية، ط١، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي.

٣. بودي، زكي بن عبد العزيز ومحمد سلمان الخزاعلة (٢٠١٢): إستراتيجيات التدريس، ط١، دار الخوارزمي للنشر والتوزيع، الدمام، المملكة العربية السعودية.

٤. الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٦): "أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية"، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد: (١٨)، العدد: (٢)، ص: ٦٠٧-٦٥٣.

٥. الجهني، عبد الرحمن بن علي (٢٠١٣): "تدبر القرآن الكريم ودوره في تكوين المسؤولية المهنية لدى المعلم"، مقدم للمؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، الدوحة، قطر، ص: ١-٣٩.

٦. الحاج، محمد محمود محمد طاهر (٢٠١٣): "أثر إستراتيجية

الخرائط المعرفية في تنمية المفاهيم الدينية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التربية الإسلامية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.

٧. الحراشة، عادل عبود موسى وعلي مصطفى العليمات (٢٠١٤): "تأثير تدريس التربية الإسلامية باستخدام التقنيات التعليمية على تنمية بعض المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالأردن"، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم الآداب والفلسفة، جامعة الإسرائ، الأردن، العدد: (١١)، ص: (٣-١٣).

٨. الحري، رافدة (٢٠١٠): طرق التدريس بين التجديد والتقليد، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٩. حمدان، صلاح الدين حسن (٢٠١٨): استراتيجيات التدريس الحديثة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

١٠. خليل، محمد عادل (٢٠١٦): أول مرة أتدبر القرآن، ط٢، شركة اس بي حلول إعلانية متكاملة، الكويت.

١١. الحوالدة، محمد محمود (٢٠١٣): **فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٢. دحلان، عمر علي (٢٠١٤): **زاد المعلم في التعليم والتعلم**، ط٣، تاريخ التصفح ٢٠١٨/١/٥.
١٣. الدليمي، إحسان عليوي وعدنان محمد المهداوي (٢٠٠٥): **القياس والتقويم في العملية التعليمية**، ط٢، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
١٤. الروسان، سليم سلامة (١٩٩٥): **مبادئ القياس والتقييم وتطبيقاته التربوية والإنسانية**، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
١٥. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤): **أساليب تدريس العلوم**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٦. السلخني، محمود (٢٠٠٩): **طرق تدريس التربية الإسلامية**، ط١، جامعة البترا الخاصة.
١٧. الصاوي، محمد بن عبد الجواد بن محمد، (٢٠١٥): **"تقرير رسالة تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية"**، مجلة تدبر، المجلد: (١)، العدد: (١).
١٨. العزاوي، رحيم يونس كروا (٢٠٠٨): **إستراتيجيات طرح الأسئلة مع تطبيقات رياضية**، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٩. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦): **الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
٢٠. علي، محمد السيد (٢٠١١): **موسوعة المصطلحات التربوية**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢١. عودة، أحمد سليمان (١٩٩٨): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
٢٢. القوابع، بسام سالم (٢٠١٤): **أثر إستراتيجية التدبر على حفظ القرآن الكريم في التحصيل الفوري والمؤجل لدى عينة من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة الطفيلة**، كلية العلوم

آمنة حازم أحمد العبيدي وأ.م.د. فتحي طه مشعل الجبوري: أثر إستراتيجية التدبر . . .

التربوية/ كلية الآداب، جامعة الطفيلة التقنية، الأردن، المجلد: الأساسي"، (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، معهد الدراسات

(٣)، العدد: (٨)، ص: (١٣٠_١٤٢).

التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

٢٣. كاظم، رغد إسماعيل جواد (٢٠٠٨): "أثر استعمال

٢٥. النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم

أنموذجي الانتقاء وفراير في اكتساب المفاهيم الإسلامية وتنمية

السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التربية

٢٦. الوادي، محمد حسين وعلي فلاح الزعبي (٢٠١١):

الإسلامية"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، ابن

أساليب البحث العلمي، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع،

رشد، جامعة بغداد.

عمان، الأردن.

المصادر الأجنبية:

٢٤. معوض، لمياء جاد الرب أحمد (٢٠١٣): "فاعلية

27. Best, .W.B & J.V.Khan (2006):
Research in Education (10th Edition)
Persian Education Inc.

إستراتيجية قائمة على الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم الدينية

28. Bluman, A.G (2007):
.Elementary statistics : Astep by step
APPROACH Bostin : MC Grawhill.

الإسلامية ومهارات التفكير لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم